

المحاضرة الرابعة

دور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية

- 1- تشجيع الابتكار والابداع : حيث تمنح للمبدع أو المخترع حقا حصريا لاستغلال إنتاجه الفكري الذي يؤدي الى تحفيز الافراد والشركات على الاستثمار في البحث والتطوير وزيادة انتاج الافكار والاختراعات وخلق بيئة تنافسية قائمة على الابتكار بدل التقليد
- 2- جذب الاستثمار الوطني والاجنبي : بوجود نظام فعال لحماية الملكية الفكرية يجعل الدولة اكثر جاذبية للمستثمرين لاطمئنانهم أن افكارهم ومشاريعهم لن ترق ولن تضيع ، كما أن الشركات متعددة الجنسيات تفضل الدول التي تحمي افكارها المبتكرة ومنه نجد ان الدول التي تطور من قوانين الملكية الفكرية تشهد تدفقا للاستثمارات الكبرى .
- 3- نقل التكنولوجيا : تساهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية من خلال عقود التراخيص والشراكات الصناعية والاستثمار في المشاريع المشتركة وهذا يساعد الدول النامية على تطوير صناعاتها المختلفة .
- 4- دعم المؤسسات الناشئة : تعتمد بشكل كبير على الملكية الفكرية لانها تمثل رأس مالها الاساسي (فكرة ، تنفيذ ، علامة تجارة) ، كم تساعدها في جذب التمويل وتمنحها ميزة تنافسية في السوق
- 5- توفير فرص العمل : وظائف جديدة ، تقليل البطالة ..
- 6- زيادة الناتج الداخلي الخام : انتاجية أعلى ، صادرات ذات قيمة مضافة ، نمو اقتصادي مستدام
- 7- حماية المستهلك وتعزيز الثقة في السوق : من حيث ضمان جودة المنتجات ومكافحة التقليد والغش و تعزيز ثقة المستهلك .
- 8- التوازن بين الحماية و المصلحة العامة : رغم أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية ، يجب تحقيق التوازن من خلال
*منح التراخيص الاجبارية خصوصا في الادوية مثل مرحلة كورونا.

ومنح الترخيص وهو اتفاق قانوني يسمح بموجبه صاحب الحق لشخص اخر باستعمال حق من حقوق الملكية الفكرية مقابل مقابل مالي أو بشروط معينة دون نقل ملكية هذا الحق .

ويكون الترخيص متعلق بحقوق الملكية الفكرية (براءة اختراع ن علامة تجارة)
-انواع التراخيص

الترخيص الاختياري: مثل شركة تسمح لشركة اخر باستعمال علامتها التجارية
الترخيص الاجباري: تمنحه الدولة أو السلطة المختصة دون موافقة صاحب الحق في الحالات الاستثنائية لتحقيق المصلحة العامة .مثل الادوية ، حالات الاحتكار ، الحالات الصحية الطارئة .

وهو مقرر في اتفاقية ترينس

ويمتاز الترخيص بانه لا ينقل الملكية ، وهو محدد المدة ومحدد مجال الاستغلال وقد يكون حصريا (يمنح لشخص واحد وقد يكون غير حصريا حيث يمنح لعدة اشخاص)
*الاستعمال الشخصي والاستثناءات القانونية : بعيدا عن الاستعمال التجاري أو التوزيع للغير لتحقيق الربح و مثل ذلك تحميل الكتب أو نسخة للاطلاع الشخصي فقط .
وتهدف الاستثناءات القانونية (مثل تحديد مدة الاستغلال لصاحب الحق) لتحقيق التوازن بين الحق الفردي والمصلحة العامة ودعم التعليم والثقافة و تشجيع البحث العلمي ومنع احتكار المعرفة المفرط

وقد نص عليه الامر 03-05 المتعلق بحقوق المؤلف الذي يعترف بعدة استثناءات قانونية مثل الاستعمال الشخصي والاقتباس و التعليم والبحث العلمي .مع ضرورة احترام حقوق المؤلف وعدم الاضرار به .

*ضمان وصول افراد المجتمع الى المعرفة :تمكين المجتمع من الاستفادة من المعلومات والعلم والثقافة والتكنولوجيا بصورة عادلة مما يساهم في تطوير الفرد والمجتمع وتحقيق التنمية .